Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ص : والجمع المتناهى المعتل اللام ، عوضا عن الحرف .

والقول : بأن التنوين فى مثل (كل ، وبعض) للعوض ، هو مذهب الجمهور .

ومذهب المحققين : أنه فى ذلك للتمكين .[1]

- ﴿ **والجمع** ﴾ - بالجر عطفا على[2] الاسم - ﴿ **المتناهى** ، **المعتل اللام** ﴾ - كجَوارٍ ، وغَواشٍ - ﴿ **عوضا عن الحرف** ﴾ الذى هو لامه .

أصلهما : حَوارِىٌ ، وغَواشِىٌ - بتنوين الصرف ، نظرا إلى أن الأصل فى الأسماء الصرف - استُثقلت الضمة على الياء فحذفت ، فاجتمع ساكنان : الياء ، والتنوين . فحذفت الياء .

ثم وجد بعد الإعلال صيغة منتهى الجموع حاصلة تقديرا ؛ لأن ماحذف لعلّة كالموجود ، فحذف تنوين الصرف . ثم خيف رجوع الياء لزوال الساكنين فى غير المنصرف المستثقل : لفظا - بكونه منقوصا - ، ومعنى - بالفرعية - فعوض التنوين عن الياء .

وبما تقرر علم أن موجب الإعلال مقدم على موجب منع الصرف[3]

---

(١) انظر : التصريح : ٣٥/١ ، والأشمونى والصبان : ٣٦/١

(٢) د ز هـ : عوضا عن . وفى ر : بالجر فى الاسم .

(٣) نُسب هذا القول إلى سيبويه والجمهور
ومقابله : مذهب المبرد والزجاج . ونُسب أيضا إلى سيبويه
انظر : الصبان والأشمونى : ٣٤/١ ، والتصريح : ٢١٢/٢